

الرسالة

[ص 591] واختلفوا في الجد فقال زيد بن ثابت وروي عن عمر وعثمان وعلي وابن مسعود :
يُؤَرِّثُ مَعَهُ الْأَخُوَّةَ .

وقال أبو بكر الصديق وابن عباس وروي عن عائشة وابن الزبير وعبد الله بن عتبة : أنهم
جعلوه أباً وأسقطوا الإخوة معه .
فقال : فكيف صرتم إلى أن ثبتتم ميراث الإخوة مع الجد ؟ أَبَدِلَالَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَوْ سَنَةٍ ؟

قلت : أما شيء مبيِّنٌ في كتاب الله أَوْ سَنَةٍ فلا أعلمه .
قال : فالأخبارُ متكافئة والدلائلُ بالقياس مع من جعله أباً وَجَعَلَهُ بِهِ الْأَخُوَّةَ